

دورة من الجيد إلى العظيم: قرارات منضبطة لأداء أعمال مستدام

2027 – 22 فبراير

الدار البيضاء





دورة من الجيد إلى العظيم: قرارات منضبطة لأداء أعمال مستدام

المرجع: 456_25967 التاريخ: 22 - 26 فبراير 2027 المكان: الدار البيضاء الرسوم: GBP 4000

ملخص البرنامج

من الجيد إلى العظيم محور دورة تدريبية تمتد أسبوع للمديرين ونواب الرؤساء ورؤساء وحدات الأعمال بمستوى استراتيجي، ويخرج منها كل مشارك بموجز عمل من الجيد إلى العظيم لوحدة أعمال قائمة. فمُنظمات سليمة كثيرة تستقر عند مستوى واحد لأن قادتها يلاحقون المبادرات بدل القرارات المنضبطة. ويتدرج البرنامج من بحث جيم كولينز Jim Collins إلى تشخيص القيادة والأفراد والحقائق، ثم تصميم محرك نمو مركز، وصولاً إلى التطبيق، تقدم مارس للتدريب المملكة المتحدة هذا البرنامج في من الجيد إلى العظيم لقيادات من قطاعات مختلفة.

المبررات المؤسسية

تنزلق المنظمات ذات النتائج المستقرة غالباً إلى منطقة وسطى مربحة، فتراجع الاستراتيجية كل موسم، وتشغل المواقع الرئيسة على عجل، ويصل الخبر السيئ إلى القمة متأخراً. أما القادة الذين يواجهون الحقائق، ويختارون الأفراد قبل الخط، ويركزون الجهد على ما يستطيع العمل أن يتقنه أكثر من غيره، فينبون زخماً يدوم بعد أي قائد وأي دورة سوق، ويقللون الاعتماد على أفراد بعينهم، ويجعلون أسباب النجاح مفهومة لكل فريق.

- قوة الصف القيادي: تتحسن حين تشغل المواقع وفق الشخصية والملاءمة قبل المهام.
- التركيز الاستراتيجي: يزداد حدة حين تفرز المبادرات في ضوء محرك اقتصادي واحد.
- اتساق الزخم: يقوى حين تربط الإنجازات الصغيرة في دورة قابلة للتكرار.

المبادئ والأساس المعرفي

- بحث جيم كولينز Jim Collins من الجيد إلى العظيم في شركات حافظت على نتائج متفوقة: يؤطر الجلسة 1.
- قيادة المستوى 5 التي تجمع التواضع الشخصي والإرادة المهنية: توجه ملف القائد في الجلستين 1 و2.
- مفهوم القنفذ Hedgehog Concept بدوائره الثلاث، وهي الشغف والمحرك الاقتصادي وما يمكن للعمل أن يتقنه: يبنى الجلسة 3.
- دولاب الزخم Flywheel وحلقة الهبوط Doom Loop: يوجهان تصميم الزخم في الجلسة 4.



المشاركون المستهدفون

- المدبرون المسؤولون عن نتائج استقرت ولم ترتفع.
- رؤساء وحدات الأعمال الذين يختارون موضع تركيز جهد محدود.
- رؤساء الوظائف الذين يختارون الصف القيادي التالي ويطورونه.
- قادة الاستراتيجية والأداء الذين يرفعون برامج التحسين بعيدة المدى.

ومن القطاعات المعنية البنوك، والتصنيع، والرعاية الصحية، والخدمات اللوجستية، والخدمات العامة.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تقييم أسلوب القيادة في منظماتهم قياسا إلى قيادة المستوى 5.
2. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص مواضع تعطيل المواقع والحقائق والانضباط للأداء.
3. سيكون المشاركون قادرين على بناء مفهوم القنفذ لوحدة أعمال أو وظيفة.
4. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب المبادرات بحسب الأولوية قياسا إلى محرك اقتصادي واحد.
5. سيكون المشاركون قادرين على تصميم دولاب زخم من إجراءات مترابطة وسجل لأولى دوراته.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير موجز عمل من الجيد إلى العظيم أمام الزملاء التنفيذيين.

هيكل البرنامج

اليوم 1: بحث من الجيد إلى العظيم وقيادة المستوى 5

ما الذي ميز المنظمات التي حافظت على نتائج متفوقة عن غيرها؟

- نظرة عامة على بحث من الجيد إلى العظيم
- ملف قيادة المستوى 5
- جدول مقارنة الشركات المتفوقة بنظيراتها
- ورقة التأمل في القيادة الشخصية
- بيان تعريف النتائج المستدامة

اليوم 2: تشخيص الأفراد والحقائق والانضباط

أين تبقى المواقع والمعلومات والعادات المنظمة في المنطقة الوسطى؟



- مراجعة المواقع وفق مبدأ من أولاً ثم ماذا
- بطاقة فجوات المواقع المناسبة
- تدقيق المعلومات لمواجهة الحقائق القاسية
- دليل نقاش مفارقة ستوكديل Stockdale Paradox
- فحص ثقافة الانضباط

اليوم 3: تصميم التركيز بمفهوم القنفذ

ما الذي يستطيع العمل أن يتقنه، وما الذي يحرك اقتصادياته، وما الذي يهتم به أفرادهم؟

- قالب رسم الدوائر الثلاث
- اختيار نسبة المحرك الاقتصادي
- ورقة أدلة الإيقان
- مصفوفة فرز المبادرات
- مراجعة ملائمة مسرعات التقنية

اليوم 4: تصميم الزخم بدولاب الزخم

كيف تتحول الإنجازات الصغيرة المترابطة إلى دورة تدعم نفسها؟

- خريطة مكونات دولاب الزخم
- قائمة علامات التحذير من حلقة الهبوط
- خطة محطات الزخم
- تقويم وتيرة المتابعة القيادية
- لوحة مقاييس التقدم

اليوم 5: تطبيق من الجيد إلى العظيم على عمل واحد

هل الموجز جاهز لعرضه على الفريق التنفيذي؟

- تطبيق ملف القائد من الجلسة 1 على العمل المختار
- اختبار فجوات الجلسة 2 على البيانات الحالية
- تثبيت مفهوم القنفذ من الجلسة 3
- التدرب على الدفاع عن دولاب الزخم في الجلسة 4
- إنجاز موجز عمل من الجيد إلى العظيم



المنهجية

يقوم البرنامج على تحليل الحالات، مستندا إلى مقارنات موثقة بين شركات من قطاعات عدة ووحدات أعمال مجهولة المصدر يقدمها المشاركون. يختبر المشاركون مفاهيم البحث على منظماتهم، ويراجعون تقديرات بعضهم في مجموعات صغيرة، ويدافعون عن خياراتهم أمام أقران يؤدون دور أعضاء مجلس الإدارة، ويتلقون تعليقات الميسر على كل مخرج قبل دخوله في الموجز.

- نشاط مقترح: تقييم ثلاثة تعيينات عليا حديثة وفق ملف قيادة المستوى 5.
- نشاط مقترح: رسم الدوائر الثلاث لوحدة أعمال واحدة واستبعاد المبادرات الواقعة خارجها.
- نشاط مقترح: تتبع خمسة إنجازات حديثة في دولاب زخم وتسمية الحلقة المفقودة.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك موجز عمل من الجيد إلى العظيم لوحدة أعمال قائمة. ويضم مراجعة للقائد والمواقع، وتدقيقا للحقائق، ومفهوم القنفذ، وفرزا للمبادرات، ودولاب زخم بمحطات. ويستخدم الموجز في العمل لفتح نقاش في مجلس الإدارة أو الإدارة التنفيذية حول التركيز وللاتفاق على أولى القرارات المنضبطة.

الأسئلة الشائعة

هل يناسب من الجيد إلى العظيم القادة الذين تحقق منظماتهم أداء جيدا أصلا؟

نعم، فمن الجيد إلى العظيم يدرس بمستوى استراتيجي ويفترض مسؤولية عن عمل أو وحدة أو وظيفة ذات أداء مستقر، لا عن حالة إنقاذ.

على أي بحث يقوم من الجيد إلى العظيم في هذا البرنامج؟

يقوم من الجيد إلى العظيم هنا على بحث جيم كولنز، بما فيه قيادة المستوى 5 ومفهوم القنفذ ودولاب الزخم وحلقة الهبوط.

كيف يستخدم الموجز الناتج عن من الجيد إلى العظيم في العمل؟

يستخدم موجز عمل من الجيد إلى العظيم لفتح نقاش تنفيذي، والاتفاق على أولى القرارات المنضبطة، وتحديد المقاييس التي تثبت الزخم.



بماذا يختلف من الجيد إلى العظيم عن برنامج في التخطيط الاستراتيجي؟

يركز من الجيد إلى العظيم على القيادة والأفراد والتركيز والزمخ المستمدة من البحث، بينما يركز التخطيط الاستراتيجي على وضع الأهداف والخطط السنوية.